العدد ٥٩٥ — السنة الحادية عشر

امتياز الجريدة من حقوق
الشركة العربية للطبع والنشر

مدير الجريدة ورئيس التحرير: عبد الله عريف

البلاد السعودية

صحيفة الشعب العربي السعودي

يوم الاثنين ١٥/٤/١٣٦٥هـ — ١٨/٣/١٩٤٦م

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة أو وكلائها

الجريدة: لا ترسل إلا لمن يطلبها

الاشتراكات: في داخل المملكة ستة ريالات عربي
في الخارج جنيه مصري أو ما يعادله

فيها للنشر: قرشان دارج

رئيس الديوان يتحدث عن:

صاحب السمو الامير فيصل

في مؤتمر الامم المتحدة

كان مؤتمر الامم المتحدة يضم ممثلي خمسين دولة من دول العالم ؛ وكان هؤلاء الممثلون من الصفوة المختارة ومن الأقطاب البارزين الذين ظفروا بسهم وافر ؛ ونصيب عظيم من الحنكة السياسية، والدربة الدبلوماسية، هذا الى جانب دراساتهم العالية وثقافاتهم الممتازة

وكان من الواضح ان ممثلي الدول العربيه ؛ أظهروا في اجتماع هذه الدورة والدورة الأولى التي قبلها تضامنا بينهم لمسه كثيرون من أقطاب الدول الأخرى، كما كانوا جميعاً يلمسون النشاط الذي تجلى في شخصية سمو الأمير المحبوب، فان العبقرية الأصيلة والنبوغ الطبيعي فيه كونا منه دبلوماسياً ممتازاً وسياسياً من الطراز الاول

واسترعى أنظار كثير من هؤلاء — أثناء المناقشات — بما تحلى به من اصالة الرأي، وحصافة الذهن وبداهة الفكر، وبعد النظر، وبما أوتيه من لباقة في الاداء، وقوة في الشخصية.

وعجب كثير منهم بعبقرية سموه وهو — ربيب الصحراء — أن تكون له كل هذه التجارب، وهذه النظرات الصائبة، والاراء الموفقة؛ واكبروا فيه هذا النضوج الذهني، وهذا الفكر الجبار الذي يستشف ماوراء الواقع، ويدرك ما يتمخض عنه المستقبل.

حقا ان للتجارب والمران أثراً كبيراً في تكوين الشخصية وبروزها، فاشتراك سموه في كثير من المؤتمرات وتمثيله لجلالة والده الملك المعظم في عدة مناسبات أتاحا لسموه — الى جانب عبقريته الاصيلة — ان يكون مرموقا بعين الاعتبار ومعترفا به كشخص له خطره وقيمته

في نواحي خلق سمو الامير ناحية مشرقة وضاءة، ناحية نبيلة لا يستطيع المرء نكرانها، ناحية التضحية في سبيل الواجب والصالح العام.

كان المؤتمر يموج بممثلي الدول؛ وكان من بين هؤلاء ممثلوا البلاد العربية فكان موقف سموه مع الوفود العربية موقفا مشرفا ابرز التضامن بين الوفود العربية، مما كانت نتيجته أن نالت الوفود العربية الكراسي المطلوبة في لجان المؤتمر؛ واعتبر سموه أن بلاده ممثلة في كل مندوب من مندوبي البلاد العربية لأن مصلحة بلاده ومصلحة البلدان العربية والاهداف واحدة

بهذا الايثار أثار دهشة جميع الممثلين الذين أنصتوا الى تأييد سموه لباقي الدول العربية في اعجاب واكبار

وهكذا حقق ما كانت ترجوه العروبة، والبلاد العربية مدفوعا في ذلك بعوامل أساسية هي وحدة العرب واستقلالهم. وتضافر جهودهم في سبيل هدف واحد، روحا ومعنى متحدا، فأصبح بحق مفخرة من مفاخرنا القومية

ولا يسعني في هذه العجالة القصيرة أن ألم بالموضوع إلماما تاما وافيا قصدت — من مارسمته — ايضاح مالسمو العالم الخارجي في شخص سموه المحبوب من عبقرية ونبوغ

وفق الله سمو الامير، وأطال بقاءه في ظل العاهل العظيم جلالة الملك المعظم أيده الله.

ابراهيم السلوم السلوم

كلمة حرة

حول حياتنا الصحفية

يسرني رقد مارست فن الصحافه مدة ما؛ ان اتحدث الى القراء عما تركته صاحبة الجلالة في نفسي من أثر لا اقول انه حسن كل الحسن، ولا انه سيء كل السوء. ولكنه اثر كون لدى روحا غريبة، ونظرة شاذة، الى حياتنا الصحفية. هذه الحياة التي يجب ان نراها زاخرة بشتى المرائي النفسية والاخلاقية والاجتماعية، والسياسية، والادبية والعلمية. تلك المرائي التي تسير مع الطبيعة البشرية، والعقل الانساني، في مختلف الامكنة والازمنة. ولا يمكن بحال تجاهلها والتغافل عنها. وجباشة بكل ما يتجلى أمام العين الباصرة. والنفس الحساسة الشاعرة، من مظاهر الرقي والانحطاط، والعزة والضعة، والمدنية والهمجية، والحق والباطل؛ والعدل والظلم، والسعادة والشقاء، والمتعة والعناء. تلك المظاهر التي تبرزها عواملها القاهرة في الشعوب والبيئات رغم الموانع والحواجز وقسر التدليس والكبت والطغيان.

وما الصحفي الا مرآة تعكس كل الصور الحيوية التي تمر عليها؛ فتعرضها على النظارة في شكلها الحسن أو القبيح عرضا صادقا واضحا مخلصا، ليكون له الاثر الفعال في نفوسهم، والتوجيه الصحيح في حياتهم. واذا لم يستطع الصحفي ان يكون كذلك، فاخلق به، وبصحيفته التي ستكون النموذج الناطق الحي لما انطبع في نفسه من صور الحياة خيرها وشرها، اخلق بهما ان يكونا اداة حاكية، ترجع صدى ماحبس في قوالبها من اصوات خيرها فيها انها تعيد للناس نماذج الفوها، وانماطا استقروها لا يعنيهم منها غير سماعها وكفى، وشرها فيها انها سخرت راضية او مكرهة لعرض حديث معاد. ولون ثابت يمل النظر تقادمه وبلاه.

هذه الفكرة البسيطة الساذجة التي احملها عن الصحفي وصحيفته؛ تركتني بعد مزاولتها في المدة الماضية انظر الى حياتنا الصحفية الماثلة وملابساتها. انظر اليها وهي ترسف في سلاسل محكمة الحلقات من عنت الظرف، وتحكم البيئة، وانحلال الضعف، ونبو الغاية والتواء المسلك، وتبلبل الفكرة نظرة شاذة ساخرة

وارجو ان لا اسيء بهذا التصريح الى زملائي الجدد الذين اهنئهم بنزولهم الى معترك الحياة الصحفية. وولوجهم دنيا صاحبة الجلالة «الصحافة» وان كنت لا اغبطهم. وهل يغبط والج الاتون وواطيء الجمر؟!

وللحديث بقية اذا واتت الفرصة وسمح الظرف وسنح الزمن وتحياتي المليئة بالاعجاب لشجاعة الزملاء الأنجاب!

عبد الوهاب آشي

استفتاء

الى القارىء:

١) هل اعجبتك الجريدة موضوعاتها؟
٢) ما الذي لم يعجبك فيها؟
٣) ما هي الموضوعات التي تستحسنها؟
٤) من هم الكتاب الذين تفضلهم؟
٥) هل لديك اقتراحات جديدة؟

اكتب لنا بأسلوبك المعتاد — مهما كان رأيك فيه — فسأخذ بأغلبية الآراء في كل جواب أنها شركة عامة لخدمتك — ايها القارىء — ندعوك للمشاركة فيها بنصيبك من الرأي، فهل تساهم؟

في السياسة الخارجية

قضايا الشرق الاوسط

دعنا من القضايا الثانوية في الشرق الاوسط فتلك حديثها يأتي عندما تأخذ صفة الظهور والبحث في مشاكل السياسة العالمية: ولكني اوثر اليوم الحديث عن اهم قضايا الشرق الاوسط والحديث — عندي انه مناسب لموقف الحاضر في هذا القضايا — فانه يتوجه — بصورة خاصة — الى الانجلو أمريكان، واهم قضايا الشرق الاوسط التي تتردد اليوم في مسرح السياسة هي.

١ — قضية مصر — ٢ — قضية فلسطين — ٣ — قضية سوريا ولبنان — ٤ — قضية ايران:

وجماع القول في هذه القضايا ان اصحابها يريدون من الحلفاء ان يوفوا بعهودهم وان يحققوا «ميثاق الاطلسي» الذي ضجت له الدنيا. وكان الشرق الاوسط اول من آمن به وعمل تحت تأثيره وزادهم من الثقة به ان جاء اجتماع «سان فرانسسكو» مؤيداً له داعياً لاحترامه، مؤكداً تنفيذه.

ونحن العرب أمة صادقة — مخلصة — هذه حقيقة يعرفها الانجلو امريكان من تجاربهم العديدة، ونحترم اقوال المسؤولين من رجال السياسة، وقد قال لنا هؤلاء الرجال: ابذلوا ما تستطيعون لنجاح قضية الحلفاء فبذلنا ما استطعنا عن عقيدة وايمان ولا نزال نعتقد ان مطالبنا الطبيعية في مصر وسوريا ولبنان وفلسطين ستحقق ليس لفائدتنا — فقط — بل لفائدة الحلفاء في كل قضية عالمية ولسنا ضعفاً بجانب قوة ولكنا مجتمعين قوة هائلة مضحية في سبيل الغاية الواضحة النبيلة ولسنا نقول كلاماً ولكنا نلفت النظر الى تاريخنا المجيد يوم قصدنا سلام العالم ونشر الفضائل بين ربوعه. أن العقيدة وحدها هي التي فعلت ماسمي بعد ذلك بحضارة الاسلام ومدنيته وانا لا نزال نعتقد ان فرنسا ستحاول تحسين سمعتها وسيرتها في الشرق الاوسط، باتخاذ سياسة ودية نحو سوريا ولبنان وان تعود الى التفكير في مصلحتها الاقتصادية والثقافية في الشرق الأوسط؛ ولا اريد ان اقول ان العربي العادي — فضلا عن العربي المتعلم في الجامعات الفرنسية — يستطيع ان يصدق ان سحب اربعة

﴿ البقية على الصفحة الثالثة ﴾

فرصات

أزمة

يعاني الكثيرون مما أرمة حادة — حدة أمواس بعض الحلاقين — من ناحية الخدم.. وليس مردها قلتهم. فانهم — والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه — عدد الذباب الساكن في دكاكين بعض الجزارين ولكنهم لا يهضمون اللقمة الشريفة؛ يقذفها الى حلوقهم الكسب الشريف، وانما يتهافتون على موائد الصدقات، وقروش الشحاذة، ومقررات المبرة.

واشاعة بسيطة عن توزيع صدقة في مكان ما وجولة خاطفة في الشوارع والحواري وبين المنعطفات. تكفيان لمشاهدة طوابير كاملة من امثال مبروكه، ومقبوله. وبخيته. وعتيقة فلان. وآل علان ولرؤية مجموعة متنوعة من متبطلي أبناء غامد وزهران، وواردة تكرور ونقابات البوادي

ولا تنقص كل هؤلاء الصحة وتوابعها، وان كان الكسل والثرثرة واليد السفلى شعار تلك الطوابير وتلك الأكداس.

هذا وباء متحرك منتشر، تعيش في جرثومته البطالة والتشرد انهما يفقسان الجريمة والفساد كما تفقس الدجاجة بيضها التسرح في الحياة فروخها

إن قيام مكتب تخديم رسمي أو أهلي تعمل على انشائه أو تشرف عليه أمانة العاصمة أو مديرية الأمن العام ويساهم في تكوينه «وكلاء الصبيان، وعمد المحلات» كفيل بالفائدة والاستفادة المتبادلتين وحماية المجتمع وصالحه العام من ذلك الوباء

هذا ذيل موضوع ورأس مشروع، خايلا نظارتي كثيراً ورقصاً أمامي طويلا فهل يكونان الآن سبباً في حك بعض الأيدي الطويلة رؤوسها الكبيرة للتفكير والتنفيذ؟؟

«أبو نضاره»

سفر سمو الامير فيصل الى الرياض

جدة — لمراسلنا الخاص

استقبلت جده — فى صبيحة يوم الأثنين الماضي — حضرة صاحب السمو الملكى الأمير فيصل المعظم بأروع مظاهر الحب الذى تنطوى عليه الافئدة لسموه فقد اقبل الجميع على القصر مدفوعين الى ذلك بعوامل الأخلاص المحض والتقدير الذى لا حد له حيث ظلوا فى انتظار سموه حتى وصل موكبه الكريم فالتف الم — لون حول سيارته حتى اذا ما اهل عليهم منها بطلعته المشرقة الوضاءة انطلقت ايديهم تصفق وقلوبهم تخفق والسنتهم تدعو لهم سعدوا بمصافحة سموه ومن ثم سعدوا مرة اخرى بالجلوس بين يديه والاستماع اليه وهو يفيض عليهم بأحاديثه درراً غاليات

وفى صباح يوم الثلاثاء غادر سموه القصر متجها الى المطار حيث استقل الطائرة الملكية فى طريقه الى الرياض ليحظى بالسلام على جلالة الملك وذلك بعد ماتفضل سموه فصافح مودعيه من كبار رجال الدولة سواءاً من هم فى جده بحكم اعمالهم اومن قدموا من مكة خصيصاً لتوديع سموه الكريم .

سمو الأمير منصور المعظم

وقد سافر الى الرياض برفق سموه حضرة صاحب السمو الملكى الأمير منصور فودع سموه بما هو قين به من اجلال وتعظيم .

فى معية سموه

كما سافر اليها فى معية سموه اصحاب السعادة الشيخ محمد السديرى امير جيزان والشيخ ابراهيم السليمان رئيس ديوان سموه والشيخ حافظ وهبه الوزير المفوض فى لندن .

معالى وزير المالية

ينتظر ان يغادر جدة هذا اليوم حضر صاحب المعالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية بطريق الجو قاصداً الرياض .

ونرجو لمعاليه سفراً سعيداً وايابا حميداً

مدير عام وزارة المالية

سيغادر جدة هذا اليوم بصحبة معالى وزير المالية حضرة صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية .

فنرجو له التوفيق والأياب الحميد

مجلس المعارف الجديد

بناء على انتهاء دورة مجلس المعارف فقد صدر الامر السامى بتشكيله على الوجه الاتى، فضيلة الشيخ محمد بن مانع رئيسا وعضوية كل من الشيخ الطيب الساسى الشيخ محمد مغربى فتيح ، الشيخ عبدالوهاب آشي، الشيخ حسين جستنية الشيخ ابراهيم الشورى ، السيد احمد العربى ، السيد محمد شطا ، السيد ابراهيم نورى وقد عقد المجلس الجديد اولى جلساته يوم الاثنين الماضى ونظر فى عدة معاملات كان اهمها تعديل المنهج الابتدائى فنرجو للمجلس الجديد التوفيق والسداد فى خدمة العلم والثقافة .

شكر

تفضل السيد هاشم نشاس وكيل الصحف والمجلات العربية فاهدى لادارة هذه الجريدة ثلاثة اعداد من مجلة المنتدى وعدداً من مجلة الطالبة وعدداً من مجلة الرياضة البدنية فالفيت جميعها حفيلة بالموضوعات الشائقة فى الآداب والفنون وانا اذ نشكر له هديته لا ننسى ان نلفت ا — انظار المتادبين لاقتنائها والاستفادة منها .

انباء : المملكة العربية السعودية

رسالة الطائف

لمراسلنا الخاص :

سمو الأمير عبد الله الفيصل

فى مساء يوم الجمعة وصل حضرة صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله الفيصل قادماً من مكة ، وقد أقبل الناس من جميع الطبقات للاشراف بلقاء سموه والسلام عليه يتقدمهم سعادة امير الطايف وقد أقام له البارحة (الأثنين) الشيخ عبد الوهاب حلوانى حفلة عشاء انيقة

مدير المالية الجديد

تعين الشيخ صالح ابوهليل مديراً لمالية الطائف بعد ان ضم اليها فرع مصلحة اللوازم ، فنهنئه على هذه الثقة ونرجو له التوفيق والسداد .

رسالة مبره

لمراسلنا الخاص :

الشيخ يوسف ياسين

عاد فى اواخر الأسبوع الماضى من القاهرة حضرة صاحب المعالى الشيخ يوسف ياسين بعد ما قام بتمثيل الحكومة فى مجلس جامعة الدول العربية وشهد الجلسة الأولى التى عقدتها لجنة التحقيق الأنجليزية الأمريكية فى قضية فلسطين بالقاهرة وقد توجه الى الرياض فى معية سمو الامير فيصل

موظف حبشى كبير

قدم فى يوم ٥ الجارى الى جده على متن طائرة حبشية خاصة حضرة المستر مانسى مدير عام وزارة مالية حكومة الحبشة وقد نزل ضيفا على الحكومة بعد ما استقبل خير استقبال .

العبد بك

وقدم من مصر بطريق الجو فى يوم الخميس الماضى حضرة المقاول الكبير محمد حسن العبد بك فقوبل بما يتفق مع مكانته ونزل ضيفا على الحكومة هو ومرافقوه .

سفر

سافر الى مصر جواً فى يوم الخميس حضرة الوجيه يحيى افندى ماتاجه لعلاج ابنه المريض فيها فودعه نفر من اصدقائه رافقته السلامة .

الاحساء

لمراسلنا الخاص :

بمناسبة عودة جلالة الملك

أقيمت بمناسبة قدوم مولانا جلالة الملك المعظم الى عاصمة ملكه احتفالات شائقة ، ففى يوم السبت الموافق ٢٣ / ٢ / ١٣٦٥ هـ لبست الاحساء اجمل حلة من حلل السرور ، واقيم احتفال عظيم واستعراض عسكري رهيب (بالكوت) أمام الثكنة العسكرية حيث هناك دار صاحب السمو الامير سعود بن جلوى وكان ذلك ابتداء من الساعة الثالثة صباحاً الى الساعة السادسة

ثم تبع هذا الاستعراض عرضة عائلة الامارة واهالى نجد قاطبة واهالى القرى والدواسر المقيمين هناك

كما قد تأسست جمعية للتبرعات فى بناء مستشفى على الطراز الحديث تخليداً لذكرى عودة مولانا صاحب الجلالة الملك المعظم من القطر المصرى تكونت من حضرات : حسن العجاجى ، سعد القصيبى ، خليفه الملحم ، عبد الله بن شهيل ، ابراهيم الحميلى ، زكى عمر صالح اسلام ، عبد اللطيف العيسى ، محمد ابن جندان ، محمد بن موسى . وقد فتحت الجمعية جلستها الاولى بادارة المالية دعت فيها عموم كبار رجالات البلاد وموظفى دائر الحكومة ، وفيها خطب مدير المالية صالح اسلام وخليفة الملحم وبعدها تهافت الحضور على التبرعات فتبرع سعد القصيبى بمبلغ ٢٠٠٠ ريال ومحمد العجاجى بـ ٢٠٠٠ ريال وابراهيم العجاجى بـ ٢٠٠٠ ريال ومحمد الجبرى بـ ١٠٠٠ ريال وأحمد الفويحى بـ ٣٠٠ ريال كما وقد تبرع موظفوا المالية عموماً براتب شهر محرم عام ١٣٦٥ ماعدى الفراشين وكل من لايبلغ راتبه مائة ريال فبلغ مجموع التبرعات ١٦٧٠٠ ريال كما وقد تدفقت التبرعات على الجمعية من كل ناحية من قرى الاحساء وقد تقرر ان يكون موضع المستشفى خارج البلاد جنوبا بالقرب من نخل سعد القصيبى المسمى بالثليثة وهى الارض التى تبرع بها حضرته وتبلغ مساحتها نحو خمسة آلاف ذراعاً مربعاً

وقد وضع الحجر الاساسى لذلك المستشفى سمو الامير سعود بن جلوى حيث اقيم حفل رائع حضره جمع غفير جدا من الشعب وألقيت بعض الخطب والقصائد وانفض الاحتفال والشعب يهتف بحياة مليكنا العادل وحياة انجاله واسرته

الوزير المفوض

للجمهورية اللبنانية

سافر فى الاسبوع الماضى الى الرياض بالطائرة سعادة الشيخ سامى الخورى المندوب فوق العادة والوزير المفوض للجمهورية اللبنانية فى المملكة العربية السعودية للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم . وقد لقى سعادته من لدن صاحب الجلالة الملك كل حفاوة واكرام وتشرف بتناول طعام العشاء مساء يوم الاربعاء ١٠ الجارى على المائدة الملكية كما تناول طعام الغذاء على مائدة سموولى العهد المعظم . وقد عاد سعادته من الرياض الى جدة فى الطائرة الملكية بعد أن ودع فى المطار بكل حفاوة ثم غادر جدة يوم السبت الماضى عائدا الى القاهرة مودعا بالاحترام .

تنبيه ..

عندما طلبنا الى الكتاب ان تكون مقالاتهم فى حدود صفحتين من الورق المتوسط لم نكن فى مثل الحرج الذى نشعر به اليوم ازاء كثرة المواد وبهذا اضطررنا الى تأجيل مقالات اسرة التحرير بالجريدة الاساتذة احمد قنديل والسيد محمد حسن فقى ومحمد عمر توفيق ومحمد حسين زيدان وعبدالله عريف كما اجلنا مقالات وقصائد للاساتذة احمد ابراهيم الغزاوى والسيد على عامر ومحمد حسن عواد واحمد سباعى وابراهيم فوده وناصر ابوحيمد والسيد ابراهيم سقاف وحسن قرشى وعبدالله الغاطى وغيرهؤلاء .

فرصة ثمينة

لاقتناء دار أنيقة بحارة اليمن بشارع الملك عبد العزيز بالطائف ، ملك محمد شافعى وقد رست على السيد شرف هاشم السقاف بـ ١٢٠٠٠ ريال فراجعو الدلال محمد سعيد عوضين وحذار ان تفوتكم الفرصة ! !

مستوصف

الدكتور الخاشقجى

للجراحة — والتشخيص بالاشعة — والعلاج بالكهرباء

صباحاً : من الساعه (١) الى الساعه (٣) للمراجعين بمواعيد مرتبة

مساءاً : من بعد العصر الى قبيل المغرب للعيادة وترتيب المواعيد

لو كنت رئيساً ؟؟

ايكون هذا عجيباً وغريباً ، اليس هو حلما مضحكا فى ساعات الصمت وفترات الأنطواء على النفس من الأعياء الفكرى بل اليس من السخف والهراء بمكان أن تأخذ بتلابيب الأنسان امنية من هذه الأمنيات الساخرات ، فتبعث فيه حرارة تدب فى الكيان لتجدده ، فيصير أقوى حيوية واقرب للخيال منه الى الواقع المسف .

رجعت الى تفكيرى الصاخب المدوى والذى هو عبارة عن كلام داخلى كما يقولون — نعم ! لو كنت رئيساً ماذا انا صانع ؟ ! سوف لا انبس ببنت شفه ولا اتدخل فيما يعنينى ، والكلمة التى يشتم منها رائحة التزمت والاستغراب اتحاشى ان تتدحرج من لسانى فتلهب اعصابى ولا اخطو خطوة الا حين ما اقدر لرجلى الصغيرة الناعمة موضع هذه الخطوة أو الخطوات الرشيقات واصطنع لنفسى لهجة خاصة فى الحديث والاشارة واتكلم بالرموز والاحاجى ، واتملق من اشاء حتى ولو كان اصغر مرؤس ، لأن هذا التملق لون من الوان التواضع الفنى الميتافيزيقى الذى اقتضته سنة الحياة ، وفلسفة الظروف ، وسأجتهد أن اكون صامتاً ما وسعنى الوقت والواجب حتى تكثر التأويلات المرتجلة حولى ويفهم الناس انى حكيم ، وربما احرص الحرص كله على أن اعيش مقبولا معتدلا ما امكن وسأعرف كيف اعيش وكيف اجلس واخيراً كيف اصلح لأن اكون رئيساً لامرؤوساً وسأحدد العلاقة بين الأثنين فى شىء من التصرف المعقول ، وقد يعلق البعض على الأحاديث التافهة مما هو داخل ضمن حياتى الخاصة ثم ماذا ؟ ربما كان نصيبى فى دولة الأدب لا يقل خطراً من نصيب الأدباء والمفكرين .

وقد تدخل الحماقة فى رأس من يقول فى مدحى ماقاله ابن الرومى حينما مدح على بن يحيى النديم .

فل بالحجة الخصوم وبالكيد
زحوف العدى ذوى التأليب

وليست لى جحة الا المظهر الأنيق الخلاب والا هذه الأناقة لأنى بالطبع ليس لى خصوم وأعداء أفلهم بالحجة واقرعهم بها كما يقرع الأعمى عصاه الغليظة بالأرض يتحسس طريقه واذا كان الحسد نضوباً فى العاطفة كما يقول العقاد ، فلك ان تتهمنى بهذا النضوب ، سأكون غابطا لأصحاب المواهب والملكات ، اليس من المضحك المبكى أن اصبح رئيساً فأتخذ مكان الصدارة بعد ان قضيت العمر فى المؤخرة — فى آخر الطابور — وسيصغى قوم لما أقول ، ولو ان ما اقوله غثاء ، لايصلح لتنويم الأطفال فى ليالى الصيف ، أما صوتى فحدث ولا حرج سأجعله مزدوجا رنانا بدون مكبر ، اضخم فى مخارج الحروف والكلمات واضغط عليها ضغطا عالياً ولو كلفتنى هذه العملية عناءاً

لا . لا أيها القراء الأعزاء — انى فى رجعى العاجى احلم واحلم واحلم ولا احب من يزعجنى .

ع . ع . خ

مداعبة

قال الأستاذ قنديل :

(قالوا قضيت العمر لا
ما لا جمعت ولا نشب)
ومضى (شبابك) هائماً
بين الجرائد والكتب
ومشيت (للتسعين) تخطر
فى رشاقة من يثب
وهربت من (صوت الحجاز)
وليس ينفعك الهرب
وصنعت فى (قسم التحقق)
ما يكون وما يجب
(جمع الضرائب) مهنة
تكفيك أحداث النوب
و (جباية الزكوات) فرض
يقتضيك له الدأب
واذا سئلت بغير ما
ندرى تقمصك الغضب
ورفعت عن عينيك (منظرة)
دوائرها خشب
وضربت مكتبك الأنيق
بكل عزمك فانشعب
فاذا (الرفاع) قد استطارت
والمداد قد انسكب
هذى حياتك ليس
يعرفها السرور ولا الطرب
فاقنع ، فقد يأتى الزمان
من البالى بالعجب
قلت ، الحياة كما علمـ
ـت أسى وحرب من احترب
ودعت أشعارى وحطمـ
ـت اليراع وما كتب
وعزمت أن أغشى الخضـ
ـم فلا كتاب ولا أدب

مسيه عرب

اعلان

المعروض بالمزاد العلنى للايجار الدار الجارية تحت نظارة تاج كمال بسويقة — الكائنة بالمدعى بزقاق جستنية المحتوية على مجلسين ومؤخرين ومبيتين بتوابعها وثلاثة اسطحة ومقعد بالدهليز ومخزنين وقبو فكل من يرغب فى استئجارها لمدة عشر سنوات الى اثنتى عشر سنة — بتعميرها اولا فليراجع الناظر المذكور

بشرى للجمهور

اوتيل بنك مصر بمكة المكرمة المشهور بفخامته واناقته وحسن نظامه وجمال موقعه سيستمر مفتوحا طوال العام ورغبة فى خدمة الجمهور ستكون الاسعار ابتداء من غرة ربيع الثانى سنة ١٣٦٥ الى نهاية شوال سنة ١٣٦٥ كالآتى

عن الشخص فى اليوم	مبيت واكل	مبيت فقط
	ريال	ريال
حجرة بسريرين	٢٠	١٠
حجرة بثلاثة أسرة	١٧	٧

كما ان الاوتيل يرحب باستقبال الزائرين فى حديقته ومنتداه لتناول الشاى والقهوة وانواع المرطبات الفاخرة باسعار معتدلة وهو مستعد لاقامة حفلات الغذاء والعشاء فى صالوناته حسب الطلب لجميع الاستعلامات خابروا ادارة الاتيل .

جلسة التحقيق الامريكية البريطانية

فى المشكلة الفلسطينية

مصر — لمراسلنا الخاص :

بدأ سعادة عزام باشا اولا فحيا اللجنة ورحب بها لوجودها فى ارض عربية ثم قال اننا حضرنا امامكم بصفتكم اصدقاء تريدون معرفة الحقيقة .

والجامعة العربية منشأة حديثة العهد وهي تعبر اصدق تعبير عن رأى الامة العربية تلك الامة صاحبة المدنيات القديمة والحضارة الراقية . ونحن العرب الذين حافظوا على تراث العلم القديم الى ان سلمتموه منا . نشعر اليوم بخيبة الامل لرأى الغرب فينا اذ يبدون على تأخر العرب ماديا عدم صلاحيتهم للحياة والوجود وهو رأى يؤسف له فالغرب وان كان تقدم ماديا تقدما كثيرا الا ان حياته الروحية لا تزال متأخرة .

والصهيونية فى حركتها الحاضرة تدعى ان عليها رسالة تريد ان تؤديها ومدنية تبنيها وماغرضها من وراء ذلك سوى الاستعمار والتسلط على العرب بالقوة وهذا مالا يمكن ان نقبله بحال من الاحوال والامة العربية امة قوية متحدة لها مدنيات قديمة تعتز بها ولن تستسلم للقوة ابدا . ولولا ظهور الصهيونيين لما كان اليوم مانسميه بمشكلة فلسطين

وقد صلتنى برقية منذ بضعة ايام من اللورد هاليفا كس اكد فيها ان فلسطين كانت طوال حياتها عربية ويجب ان تبقى عربية وهي عربية قبل ان تكون الولايات المتحدة امريكية ان موقف اليهود ازاءنا موقف غريب ونحن فى سبيل السلام العالمى مستعدون لبذل اية تضحية . ولكننا لانضحى انفسنا وجزءا من بلادنا — فلسطين — لليهود ليجعلوا منها مستعمرة لانفسهم بعد ان يجعلوا العرب فيها اقلية ضئيلة واننا لعلى كال الاستعداد من تلقاء انفسنا لاقامة العدل والانسانية فى فلسطين، ليس عندنا قوة مادية ولكن المعنوية قوية جدا ولا يمكن ان نقبل أى شيء يفرض علينا بالقوة وستبقى فلسطين عربية الى الابد وسأترك تفاصيل الموضوع لاهل فلسطين انفسهم ولكننى اتكلم هنا على المبادىء العامة

الاسئلة

ماهي الاسس التى بنيتم عليها مقاطعة البضائع الصهيونية ؟

فأجاب عزام باشا بقوله من الاسف ان اقرر امامكم ان بين العرب واليهود اليوم ما يشبه حالة حرب فكل فريق يجتهد فى معاكسة الفريق الآخر بشتى الطرق ويريد الصهيونيون ايجاد اغلبية منهم فى فلسطين ثم يدعون الى تطبيق قواعد الديمقراطية على البلاد لتكون لهم اليد العليا بعد ذلك فى البلاد مما سيفضى ولاشك الى هلاك العرب

وقد اتخذ الصهيونيون من الطرق الاقتصادية وسيلة لمحاربة العرب فى فلسطين محاربة سياسية والعرب لايمانعون فى حضور اى اجنبى الى بلادهم وانشاء مصنع له ليستثمر امواله فيه لهذا فاننا نقاطع البضائع الصهيونية

اما اذا تغير موقف اليهود فى فلسطين فكان ولاؤهم الاول لبلادهم وولاؤهم الثانى لعنصرهم فاننا نعاملهم معاملة العرب تماما

سؤال — ماهي الكيفية لتقييد المقاطعة وجعلها قاصرة على المصنوعات الصهيونية فاجاب عزام باشا بقوله اننى فى الجامعة العربية لجنة تنظر فى ذلك

سؤال — ماهى الشروط التى اذا توفرت تنتهى مقاطعة البضائع اليهودية فقال عزام باشا ان ذلك يتوقف على مسلك اليهود انفسهم

سؤال — ماهو نوع التعاون الاقتصادى الذى تسعى له الجامعة بين الدول العربية فاجاب مردم بك ان هناك لجنة فنية فى الجامعة لوضع هذا الاسس ومنها انشاء بنك زراعى فى فلسطين لحماية اراضى العرب فيها

سؤال — هل لدى البلاد العربية الوسائل التى تمكنها من التقدم دون مساعدة الدول الاجنبية ؟

وهنا وقف سعادة الشيخ يوسف ياسين وقال اذا كان الغرض من هذا السؤال هو الاستعانة بالاموال الصهيونية فنحن براء منها ولانريدها وستبقى فلسطين عربية الى الابد ونحن نرفض كل مساعدة صهيونية فى اى شكل كان . اما التعاون مع الدول الاخرى مثل انكلترا وامريكا فاننا نرحب به

سؤال — كيف تميزون بين رأس المال الصهيونى وغيره ؟ فاجاب عزام باشا بقوله ان كل رأس مال نحن فى حاجة اليه ويأتينا من بلد اجنبية، يجب ان ياخذ صفة البلد التى جيء به منها لا صفة الصهيونية

سؤال — لدى انكلترا رصيد من الاسترليني كبير لدول البلاد العربية فهل ستستعملون هذا الرصيد للاصلاح ؟ فاجاب عزام باشا بقوله اولا يجب ان تسال انكلترا عن كيفية دفع هذا الرصيد ومتى تدفعه ثانيا اننا سائرون فى طريق الاصلاح بقدر المستطاع ولابد اننا واصلون الى غايتنا فى يوم من الايام

ثم سال الرئيس عزام باشا عما اذا كان فى موقفه هذا يعبر عن راى جميع مندوبى العرب الحاضرين فاجابه بالايجاب وقال له ومع هذا فانهم حاضرون جميعا وساطلب الى كل منهم ان يسمعك رايه ثم نادى عزام باشا الاميرسيف الاسلام فقال انه موافق على كل ما جاء بمذكرة الجامعة وبما القاه عزام باشا وانه يصمم على بقاء فلسطين عربية وايقاف الهجرة اليهودية ومنع بيع الاراضى الخ . .

وقد ضم باقى المندوبين اصواتهم لهذا التصريح واتفقوا على ان يقدموا بيانا كتابيا مشتركا .

أخبار خارجية

تركيا

من المحتمل ان تثار فى مجلس الامن مسألة المضايق التركية ورغبة روسيا فى انشاء قلعة مسلحة لها فى الدردنيل

الصين

اعلن الجنرال مارشال السفير الاميركى فى الصين بان الشهور القادمة شهور هامة بالنسبة للصين وان موقف منشوريا حرج للغاية فى هذه الظروف

فلسطين

تغادر اليوم لجنة التحقيق فلسطين الى دمشق وبيروت وبغداد والرياض .

مصر

اكتشفت امس بئر للبترول على بعد ٢٥ كيلو متراً عن السويس .

اليمن

علم ان اليمن بتمنح الشركة التى سيقوم بها حسن نشأت باشا امتيازات جديدة وستكون هذه الشركة عربية

اندونسيا

تألفت الوزارة الاندونسيه من ستة عشر وزيرا وبدأت المفاوضة موفقة بين رئيس الوزارة الدكتور سوتان وبين ممثل الحكومة الهولندية فان موك بتافيا — والحالة فى جنوب بتافيا متوترة حيث تمكن الوطنيون من الاستيلاء على قافلة بريطانية واعتقال رجالها . وقد القت الطائرات البريطانية منشورات تتضمن انذار القائمين بتلك الحركة

الهند

تكلم المستر اتلى رئيس الوزارة البريطانية فى مجلس العموم البريطانى حول استقلال الهند فقال بان الاتفاق تام على ان الهند اليوم فى حالة شديدة وان موجة الوطنية تنتشر بسرعة فى جميع انحائها بل فى اسيا بكاملها وان نظام الحكم الذى سيقام فى الهند من المسائل التى يقررها الهنود أنفسهم . اننا ملنا ان تتمتع الهند بكامل الحرية والاستقلال كما اننا نرجو ان تنضم الهند راضية مختارة الى رابطة الشعوب الامبراطورية

اسبانيا

تقول رسالة من مدريد بان اسبانيا قد اعدت الجواب على الكتاب الاميركى الابيض الذى شرحت فيه الولايات المتحدة كيف ان فرانكو وعد هتلر وموسوليني فى عام ٤٢ بدخول الحرب الى جانب المانيا وايطاليا

وتقول رسالة من باريس بان حكومة المهجر قد وضعت الترتيبات اللازمة لتشكيل الحكومة الاسبانية الجديدة .

ايران

لم تتسلم بريطانيا وامريكا اى رد من روسيا على مذكرتيهما السابقتين بشأن ايران .

قال وزير الحربية الايرانية :

زاد عدد الجيوش السوفيتية المرابطة شمالي ايران فى الشهر الماضى الى ثلاثة اضعاف وان القوات بدأت تزحف فى شمال غربى ايران نحو تركيا وانها تزحف من تبريز حتى اصبحت على ابواب طهران وهى على بعد ٢٣ ميلا عنها واردف قائلا : اننا سنعرض قضيتنا الى مجلس الامن ثانياً .

بريطانيا

قابل امس المستر اتلى والمستر بيفن قواد بريطانيا العسكريين على اختلاف رتبهم ونياشينهم .

امريكا

القى المستر تشرشل خطاباً فى نيويورك قال فيه بانه لايعتقد ان ستالين يرغب الحرب وانى اوجه اعجابى الاكيد بالشعب الروسى وارجو ان تتهز فرصة التعاون مع العالم وتساهم فى انشاء نظام العالم بنزاهة ويجب ان تقبل روسيا قرارات مجلس الامن عن ايران

وسبق ان قدمت كل من بريطانيا والولايات المتحدة ضماناً لحرية مضيق الدردنيل ولكن روسيا تريد السيطرة المسلحة عليه

مجلس الامن الدولى

أرجىء اجتماع مؤتمر الامم المتحدة الذى سيعقد فى نيويورك الى يوم ٢٥ مارس وسوف يحضره المستر بيفن وسيبحث المجلس الموقف فى ايران .

روسيا

كتبت جريدة برافدة السوفيتية حديثاً أفضى به المارشال ستالين حول خطاب المستر تشرشل الذى ألقاه فى ميسورى جاء فيه : بأن هذا الخطاب خطر يهدد التعاون بين الدول كما يهدد صرح السلام الدولى وان المقصود منه بذر الشقاق بين الأمم الحليفة واعاقة تقدمها وان روسيا أراقت دماء أبنائها الزكية للاستقلال والحرية لا لمكافحة هتلر أو لارضاء تشرشل .

كندا

اعلن المستر ميكنزى كنج بأن الاشخاص السبعة عشر الذين حجزوا لدينا تنتهى التحقيقات قد افرج اليوم عن شخصين من بعض من حجزوا بتهمة افشاء بعض الاسرار الذرية الى عملاء الروسيا

وصرح المستر ميكنزى كنج بأنه سيصدر بيانا آخر فى يوم الخميس المقبل يشرح فيه قضية التجسس بالتفصيل .

أيها الجمهور الكريم

أيها المزارع النشيط ٢

أتريد طلمبات قوية تجذب من عمق ٢٨ قدم وتدفع الى ارتفاع ٥٥ قدم ماء دافقاً يعيد الحياة الى مزرعتك وينضر ثمارها بكثرة عشرة آلاف جالون الى ٣٥٠٠٠ الف جالون في الساعة ؟

أم تريد إضاءة دارك وإدارة معملك ؟ فلدينا أحدث المكائن الكهربائية من منتجات هملايت ووندباوه من مختلف القوات

اله يونس بحى سلوم وشركاه : بجدة

مصدرين وموردين للمملكة العربية السعودية

حان أتم استعداد لتقديم طلباتك من الأنواع المشار اليها ومن الانواع الآتية :

سيارات أوتوكار للنقل والخدمة الثقيلة من ١٣٥٠٠ رطل صافى الى ١٧٥٠٠ رطل صافى ، سيارات ايفا فرانسيس وأرمسترنغ للركوب الفخم والتنقلات السريعة ، موتوسيكل طرازات انجليزية وأمريكية واي سيكل ، زيوت سيارات بكافة انواعها وشحوماتها ، بطاريات طراز ثور وحيل وريدنغ من مختلف الفولتات والاحجام ، آلات كاتبة وحاسبة طراز سنجر وكوونا ، اقلام إفر شارب كاملة التذهيب ونصف مذهبة وعادية ، طقوم كاملة للتجميل من الرأس الى القدم ، طقوم كاملة لمائدة ، آلات تصوير ، خردوات ، أقفال وكوالين ، أدوات مطابخ المنيوم مصنوعات زجاجية وصينية من كل الانواع ، بويات جيدة جداً للحديد والخشب والجدار مع زيوتها ، ماسوجات صوفية وقطنية وحريرية وكل ما يلزمك من ضروريات وكماليات . ١ — ٢

الشركة السعودية للتوريدات : بجدة

يسرها ان تعلن للجمهور الكريم عن البضائع الآتية باسعار لا تزاحم :

بطاريات ٦ فولت للسيارات والراديو كرات حديد

ماء أسيد	مواصير زنج ٢ بوصه
اسلاك تليفون نحيفه	زيت خفيف للسيارات معبأ فى براميل
اسلاك تليفون نحاسيه	شحم للسيارات معبأ في براميل
ورق كربون	اجهزة حديديه للتلفونات
شريط آلات كاتبه	لصقات
بويه دوكو	معجون اسنان قطع كبير وصغير
آلات ضغط الدم	دوسيهات كرتون
فرش اسنان	دوسيهات افرنجيه احدث طراز
ظروف للبرقيات	طرمبات فايت
خلاصة فايت	تليفونات ماركة اركسون
ملح انكليزى	مرايات بلور

زجاج بلور مقاس ٣ و٤ و٥ ملليمتر

المخابرة مع ادارة الشركة السعودية للتوريدات بجدة صندوق البريد رقم ٤٢

ومن يشرف مركز الشركة بالسوق الكبير بجده يجد ما يسره ٣ — ٢

احمد عبد الغفور عطار

يقدم صقر الجزيرة

وهو أعظم كتاب وضع عن عاهل الجزيرة والجزء الثالث خاص بدراسة وافية لحياته الشخصية وعبقريته .

إنه الكتاب الوحيد الذى عنى مؤلفه بتسجيل سيرته العظيمة وتحليل نواحيه الانسانية وصفاته الشخصية فى أسلوب خلاب وهو مزين برسوم نادرة والعدد المطبوع منه محدود فبادروا بالاشتراك فيه قبل نفاذ الطبعة وقيمة الاشتراك فى الاجزاء الثلاثة ١٢ ريال وسيضاعف الثمن بعد الطبع .

من أراد الاشتراك فليراجع حسين عطار بالشارع اليوسفى ٢ — ٢

فى السياسة الخارجية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

الاف جندى من سوريا ولبنان يحتاج الى ثلاثة عشر شهراً .

وبريطانيا — انها لتستطيع ان يؤكد — سلفاً — أنها ستفعل بالنسبة لمصر وفلسطين وبقية البلدان العربية مايؤكد حساسيتها ودقة فهمها لشعور العربى العام . لتحفظ بذلك مصالحها فى هذا الشرق الذى اصبح مجالا حيوياً مهما لايمكن ضمانه بغير السير مع يقظة الشعور العربى الحاضر

وامريكا — انها اليوم غيرها بالأمس لانريد ان نشير الى مصالحها فى الشرق العربى — ولكننا نريد أن نتفقد انسانيتها العامة فى العالم الانسانى .

وليس يمنعنا من الاشارة الى الدولة السوفيتية الا الايمان الراسخ لدينا — نحن عامة الشعب — باضطراب سياستها وغموض مقاصدها واغراضها .

أن العرب قد سئموا أنصاف الحلول ولا يريدون غير الوضوح فاما صداقة دائمة — وهم مستعدون لذلك واما ... ولا قدر الله

هدف الاديب ..!

فى بلادنا حفنة من المفكرين تشرف سمعتنا ، وتوطد كياننا الثقافى بين شعوب الضاد لواتيح لها الظهور ، ولكنها قلة . وافرادها على قلتهم قد القوا الجعبة والعصا واستراحوا تحت أفياء الواقعية الضيقة وفى سراديب الذاتية المظلمة وهم معذورون بعض العذر أذقد استغرقهم واقع الحياة ، كرغيف يجرى وراءه الساغب وكنهلة ماء يتشوف اليها الصادي وزادلهم ما أصطدموا به من مفاجآت الحظ الذى ارتفع بفلان الى الذروة وهوى بعلان الى الحضيض ، مع أن كل ما بينهما من الفوارق هو ان المرتفع على طرف النقيض من المنخفض فى رقة الحس ونبل الغاية وسمو الفكر وصدق الشعور .

وانزواء هؤلاء المفكرين - أذا أضيف اليه عجز الثقافة فى بلادنا عن انتاج رعيل جديد يحمل المشعل الملقى وينفخ فى النار الخامدة فيأخذ محل الزميل القديم المنزوى - معناه - فى تقديرى اناعلى الاقل - : اندحارنا فى معركة الفكر التى تتصارع للفوز فيها الشعوب كلها بكل ما أوتيت من قوة وبكل ما تستطيع ان تبذله من جهد ؛ ومعناه من وجهة نظر أخرى ، هزيمة هؤلاء المفكرين فى معركة الرجولة التى يجب ان يكون الأمل الرحب والرجاء العريض - يدفعهم العزم المكين والثبات الوطيد - هما أمضى اسلحتها وابرز مظاهر قوتها .

ومع مايبرر به رجل الفكر موقفه من اعذار وماهو معروف من واقعه الصارخ فأنه - على اية حال - غير معذور فى « الاستمرار » على الانزواء وفى « الأصرار » على تجاهل كيانه كرجل لايزال المشعل فى يده . لأنه فى الواقع يحتل من الأمة - فى ميدان الفكر - محل القائد فى المعركة . قد ينهزم فينسحب ولكنه لايكون اول المنسحبين وانما آخرهم .

ولست اعنى مطلقاً ان يعود هؤلاء المفكرون الى الظهور بمقالاتهم ومقطوعاتهم فى جريدة البلاد السعودية أو فى غيرها مما قد يظهر من صحف ومجلات . فان هذا هو أبسط ما يقوم به الاديب واهون مايقتل به أوقات الفراغ التى تدمر حياته وتقضى على انبل صفات الانسان فيه وانما الذى اعنيه من الدعوة الى الظهور : هو التفاعل مع الحياة والاصطدام بها ، ذلك الاصطدام الذى يرج الأعصاب الخامدة فيعيد اليها رنينها وتجاوبها ، ويهز القلوب الغافية فيبعث فيها رعشة الحس والحياة . . والتفاعل والأصطدام اللذان اقصدهما ، ليسا كونا بالشذوذ على المألوف من عادتنا ، أو بالثورة على المحمود الجميل من تقاليدنا أو بمخالفة اوامر ديننا . كلا . وانما بالتوفيق بين واقعنا وبين مطالبنا كاحياء من الأحياء ، ورغبتنا كأمة من الأمم فى السبيل المهود الذى عبدته لنا تعاليم ديننا ، واضاءته لنا مشاعل الرواد السابقين من اسلافنا .

ولاسبيل الى الأضطلاع بواجب كهذا الابتعيين أهداف واقامة أساس ، واى عمل ناهض الهدف ، موهون الأساس لايثمر مهما طال فيه جهد العامل ومهما بذل له من عرق الجبين . ولهذا فأنى قليل الأحتفال بماضى ادبائنا جميعاً . لأنهم كانوا يخبطون فى تيه لانهاية له ولاحدود ويضربون فى كبد صحراء ظلت جرداء ، الامن واحة هنا اوهناك ، كل نتاجها لم يتعد تقرير الشخصية الأدبية الهزيلة فى حدود ضيقة ، عن طريق مقال رنان ، أو قصيدة عصماء ، تنشرها صحيفتنا الغراء بين أقل عدد من القراء .

وانا لأأقيم اي وزن ، لحكاية « الفن للفن » فى بلاد لاتزال نسبة المتعلمين فيها أقل من ١٪ ولاأحترم جهد الفنان الذى يضيع بين الأدراج ، وفى سلال المهملات ، وانما أقيم الوزن واحتفل بالفن الذى تنتفع به الجماعة سلباً أو إيجاباً ، وحركة او انفعالا وبقدر ضرورة الاستجابة الحساسة الفنية الخالصة ، فى نفوسنا ، فأن هذا لايمنعنا من أن نستجيب أيضاً . لآلام المجتمع الذى نعيش فيه ، والوسط الذى يحتضننا وان نؤدى الضريبة المفروضة له على كل منا اداء يشرف آدميتنا ، ويتفق مع كرامتنا كمواطنين مخلصين . .

والحقول التى يستطيع أن يعمل فيها رجل الفكر والأهداف التى تنتظر أن يصوب اليها سهامه ، اكثر من ان تحصى فالحياة الأجتماعية عندنا لاتزال فى طورها البدائي والحياة الفكرية لاتزال سائلا هلامياً معقداً ، ينتظر أن ندخله معمل التحليل ، وعلى رجل الفكر قبل غيره أن يدفعها الى طور أعلى ، والى مستوى أرفع . ولن يوفق الى شىء من هذا ان لم يعين هدفاً ، وان لم يكن هدفه صالح الجماعة قبل اى شىء عداها فى بلادنا مشكلات اجتماعية تحتاج الى التفات رجل الفكر ، واهتمامه الصادق وقلبه الملهم ، وبصيرته النافذة ، وربما كان فى مقدمتها جميعاً مشكلة الأمية - وبين البدو خاصة - وغيرها مما لا يحضرنى ذكره الآن

عزيز ضيا

تحية صديق ..!

اهدى الى صديقى الاستاذ الموفق على احمد باكثير كتابه (شيلوك الجديد) لاقرأه واكتب عنه .

ولقد وفق الاستاذ باكثير فى اختيار عنوان مسرحيته هذه توفيقا يعدل كل ما صادفه من توفيق فى النواحى التى عرضها فى كتابه ، (فشيلوك القديم) لم يزل متمثلا فى نفس كل يهودي يطالب بنهم وجشع ان يقتطع (رطلا من لحم انسان) وقد كان شيلوك القديم على وشك القناعة برطل من لحم رجل شريف اما شيلوك الجديد وما اكثرهم ، فانهم لم يكفهم كل ما اقتطعوه من دماء العرب واموالهم وبلادهم حتى بلغ بهم الزهو ان يطمعوا فى طرد العرب من بلادهم وان يجعلوا من فلسطين قلب البلاد العربية وطنا يهوديا (قوميا) ليمنعوا ان اضطهاد العرب واحلالهم والقسوة عليهم .

ولقد وفق الاستاذ باكثير فى اجزاء الرواية كما وفق فى اسلوب عرضها وفى تنظيم (هيئة التحكيم الدولية) التى ارتجلها لحل هذه القضية وكشف بها عن عداوة اليهود لاصدقائهم كعقدهم على من يقصدونهم بعدائهم واعتدائهم والرواية فى مجموعها وحدة ينتقل فيها القارىء من سمط الى سمط ومن لون الى لون مع التناسق فى اسماطها والتوافق فى الوانها والتعمق فى درس هذه القضية وردها الى اصولها التاريخية والسيكولوجية ، تبتدىء بالحبالة التى انفرد بها اليهود فى صيد قنائصهم من اصحاب النفوس الضعيفة والاهواء الجامحة والاموال الموروثة فمدوالهم شباك الغواية ورصدوا المكافآت السخية على كل قنيصة تقتنص وصيد يحتبل كما فعل شيلوك مع راشيل الفتاة التى تمثل كل فتاة يهودية كما يمثل شيلوك نفسه كل يهودى وكما يمثل عبد الله الفياض الدرامة المحزنة المتكررة على كل عربى انقاد لهواه وجمحت به نزواته فضحى بشرفه وماله ووطنه فى هذا السبيل الاثيم ثم رجع يحثو التراب على رأسه حثواً ويندم على مافرط منه حين لاينفع الندم ولكن هل افلح اليهود بالأكثار من ضحاياهم على هذا النمط ؟

ان كل ضحية تنتصب بعد تلك الخاتمة المحزنة عدواً لدوداً شرسا قويا ينتقم لنفسه كما ينتقم لوطنه وان عبدالله الفياض رمز لكثير من المجاهدين الاشاوس من نوعه الذين وقعوا ضحية الحبائل اليهودية والغوايه التى مد لهم اليهود فيها مداً فاقتنصوا بها اراضيهم ونهبوا اموالهم واودوا بهم فى هوة سحيقة من الخسران وليس كانتقام المظلوم ممن ظلمه فى نفسه وماله ووطنه فسرعان ما يرد اليك الكاتب البرق . ذلك العربى الذى ارتمى فى احضان الفتاة الاثيمة واطمأنت به حبائل اليهود التى اصطنعها له (شيلوك . وكوهين) فسلبا بها ماله وغيرته وابعداه بها عن اسرته وصحبه يرده اليك رداً جميلا تتحدر منه الاصالة وتفيض منه الغيرة والعروبة وتتحقق فيه العزيمة على اللحاق بالمجاهدين فى الجبل ليكتب فى عداد الشهداء وليكفر عن ذنبه بالجهاد فى سبيل الله والوطن ويمعن الكاتب فى تصوير شعور هذا الشاب الغيور المكفر عن خطيئته بدمه فيما يسوقه لك من حوار بينه وبين خطيبته (ناديه) الى ان يختم ذلك الحوار العنيف السامى بقوله لها

عبد الله . ان كان لى ان اطمع فى شىء آخر فاعطنى يدك لأصافحها

ناديه . (بلهجة صارمه) كلا لا اضع يدى فى يد تلوثت بخيانة الوطن

عبد الله . صدقت يا ناديه ، حسبى كلمة العفو التى انعمت بها على ، أما يدى فسأطهرها بالدم

وبعد ان تفرغ من قراءة المشكلة اليهوديه كما صورها الكاتب فابدع التصوير ينتقل بك الى (مسرحية الحل)

وفى هذا الجانب من المسرحية تتجلى روح الكاتب كما عرفته فهو يميل الى المنطق الوديع وتحكيم العقل والفكر والرصانة وحب السلام وانك لتشعر اثناء قراءة القصة وقد تالفت المحكمة واخذ كل عضو من اعضائها مقعده واكتفت القاعة بالناس واخذ الصحفيون وسفراء الدول ومندوبوها مقاعدهم فى شرفات القاعة - انك قد حضرت مع الحاضرين وانك امام محكمة حقيقية اذ تجيش عواطفك - وتختلط نفسك بانفاس هذا الحشد المجتمع وتتناسب افكارك مع افكارهم وترى أمامك تلك الوجوه المسيخة التى يمثلها (شيلوك . وكوهين) تتقلص تارة وتتحمس اخرى وتظهر بين اساريرها سحائب قاتمة من الكيد والحيلة وتباريق من القحة والجرأة ومع ذلك فان الكاتب يضبط شعوره كما يضبط شعور النظارة لتستمر هيئة التحكيم فى مهمتها على خير ما يكون من الاتزان والهدوء والتفكير العميق وتعالج القضية من جميع وجوهها فتستعرضها من الناحية القانونية كما تنتقل بها الى التاريخ لتفحص قضاياها على ضوئه ثم تضعها فى ميزان العدالة وهكذا حتى يجلو كل مافى طباع العرب من كرم وسخاء وصدق واباء وحب للسلام وحفظ للعهود . وكيف ان اليهود بمكرهم استفادوا من كل تلك الفضائل لخلق هذه المشكلة .

انى اود ان استشهد بشىء مما ساقه المؤلف فى هذا الصدد غير ان المقام لايتسع لذلك ولكن لاينوتنى ان اؤكد بان التوفيق الذى صادف المؤلف فى عرض قضية فلسطين من جميع جوانبها توفيق عظيم جداً يغبط عليه ثم يأتى دور الحل الذي يهيب له التاريء

اذ يقيم ممثل الجامعة العربية (جامعة الرواية) طبعا فيقول

ياحضرات المستشارين . ان العضو الذى يجرح يصعب عليه ان يعفو عمن جرحه ولكن سائر الجسم يستطيع اذ يتسامح وان يعفو اذا رأى ما يدعو الى ذلك فهذه فلسطين العربية لاتستطيع ان تعفو عمن جرحها ولكن جسم الامة العربية التى اتشرف بتمثيل جامعتها العتيدة يستطيع ذلك اذ ادعاها داعى السلام اليه . وبعد ان يستعرض حق العرب

...ولعل الصديقين ابراهيم فودة وحمزة بصنوى يذكران تلك اللحظة من

الثابت فى فلسطين يقول

(ايها السادة . هل تريدون مثلا للتسامح اعظم من ان اعلمكم باننا على استعداد للتنازل عن حقنا فى فلسطين لليهود .

ثم يتم التنازل ويكتب العقد ويفرح اليهود ويمثل شيلوك الوان الشرور التى تنطوى عليها النفس اليهودية فى تصريحاته واحتجاجاته ولكن العربى كريم وسمح حتى فى هذا الدور الذي تضيق به اوسع الصدور ويضل فيه حلم الحليم ولكن التنازل يتم على عزيمة صارمة من نفوس العرب بمقاطعة المنتجات اليهودية

يتم التنازل عن فلسطين لليهود ويخرج العرب منها وتتحقق مقاطعة المنتجات اليهوديه فتسوء حالة البلاد الاقتصاديه وتتألف المحكمة الدولية التى تم على يدها تسليم فلسطين لليهود لتنظر فى قضية اليهود من جديد وهنا يتجلى الكرم العربى اخيرا كما تجلى اولا . وتتجلى ايضاً قوة الكاتب ورسوخه وتأصل الفكرة فى نفسه واستحضاره لأطرافها منذ البداية

لقد رد الكاتب قضية فلسطين الى الفطره اليهوديه الخسيسة منذ القدم فتمثله فى (شيلوك القديم) عنوان اليهوديه . كما رد الحكم فيها الى مارسمه الشاعر الانسانى الكبير شكسبير فى روايته المعروفة وكذلك فقد طبقت عقوبة شيلوك القديم على احفاده اتم تطبيق

اما كيف تم تطبيقها فهو ماتفصله المسرحيه تفصيلا رائعا يدل على عمق نفس الكاتب وبعد ادراكه وتمكنه من الادب الانجليزى واخلاصه العظيم لقضية فلسطين

وتم هدم تل ابيب التى يسميها الكاتب (سدوم القرن العشرين) ويمعن فى توقيع العقوبة فيجعل هدمها على يد اليهود انفسهم

هذه هى رواية (شيلوك الجديد)

وانى اهنىء صديقى الاستاذ الكبير على احمد باكثير على التوفيق الذى ناله فى هذه الروايه التى يحل موضوعها من قلب كل عربى اسمى مكان .

محمد حسن كتبى

طيف مشرد

أعيش كالطيف في ليل - بلا حلم ... يغشى العيون - غريباً أينما ضربا
يتيه فى ظلمات نام سامرها ... نوم الخليين لم يألوا السكرى طلبا
يظل يعتسف الآفاق مدلجاً ... لايستقر ؛ ولايقضى له أربا
مشرداً لو أوى فى مقلة حلمت ... أو هومت . آذنت بالصحو فانقلبا
كأنه وهو مدفوع بلاترة ... عصاه فى كفه تستشعر الحربا
شيء عدته أداة الجذب وارتفعت ... عنه ولو علقته الأرض لانجذبا

حسين سرحان

أمل يتحقق ..!

يوم النحر فى موسم العام الفائت حين أخذت السيارة تنهب الارض بنا نهبا ونحن فى نقاش حاد مع نفر من خيرة الاطباء المصريين وقد جاءوا لاداء الفريضة ولايزالون فى ثياب النسك وكلنا قاصد الحرم الحرام لطواف الافاضة .

الله أكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد لقد كان هذا الدعاء يردده الدكتور ولكنه سكت فجأة يصغى الى شاب يدس عينيه خلف نظارة سوداء فقال بلهجة تدل على التأثر العميق :

لقد مكثنا بالمزدلفة اكثر من المتوقع فى انتظار السيارة .. وقد حاولت الهبوط من المشعر الحرام الى منى مشياً على القدم لولا السيدات اللاتى يرافقنى فمن هو مدير شؤون الحج لأقدم اليه اقتراحاً عن حركة السيارات فى الحج لقد جاهدنا البارحة جهاداً لاقتال فيه ، صدق رسول الله ﷺ وكأنه أشار بهذا الحديث كوامن نفس الشاب فاذا هو يسخط على السيارات اذ عانى من المشقة ضعف ماعاناه الدكتور ..

وبدأت المناقشة فاذا بالدكتور يمتلىء اعجاباً بهذه البلاد كيف استطاعت تأمين هذه الألوف من السيارات الفخمة الجيدة الانواع مع ان مصانعها ومعاملها بامريكا .. أنها تسير مزودة بالادوات الاحتياطية والبترول متوفر ، وهذا الحجيج أغلبه يمتطى السيارات

حقا انها عناية فائقة نادرة المثال قاومت ظروف الحرب والمسافات المترامية بين هذه السيارات ومعاملها ومصانعها

حقا انه مجهود فذ يسجل بالشكر والاعجاب لهذه الحكومة الظافرة

وانتهى النقاش بان على الحكومة الظافرة زيادة فى العناية بشؤون الحج والحجاج التفكير جديا فى ايجاد ادارة خاصة بالحج تتولى تنظيم حركته

ودارت عجلة الزمن مسرعة فاذا هى فى الاوساط الرسمية باذ الحكومة ستحدث مديرية خاصة بشؤون الحج وهى أمنية تهز شعور كل مسلم فى سائر أصقاع المعمورة ..

واستقبلنا أول يوم من الاسبوع فاذا المديرية تبرز لحيز الظهور فكان أملا فوق مانتمنى .. يحققه الله

فليشهد الدكتور .. ان حكومتنا ساهرة تعمل جاهدة لراحة الحجيج .. أيدها الله فى ظل جلالة صقر الجزيرة ملبكنا المفدى

طاهر زمخشرى

عباس كرارة بالمسعى
مستعد لخلع الاسنان بدون ألم ولتركيب الاسنان العظم بانواعها والذهب من عيار الجنيه . ٣ — ٢٥

مكتبة الحلبي بباب الزياده
لديها جميع الكتب الدينية والأدبية والمدرسية ؛ بأثمان زهيدة لا تزاحم - راجعوها تجدوا ما يسركم . ٣ — ٤